ازالة خدام وقيل انه لا ازالة من الثوب والثالثة فعال التي تختص بنداء
المؤنث نحو يالكاع ويا خباث وهي ايضا مبنية على الكسر
لمشاكلته فعال التي في معنى الامر ولم يستقل فعال هذه في غير
النداء الا نادرا ومنه قوله اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت
قعيدته لكاع ولا يجوز في السعة جاءتني لكاع الا ان يجعل لكاع
علما لا امرأة ثم يعدل عنه هذا قال عبد القاهر وانما اختص بالنداء
لان التعريف لا يكون الا فيه الا نرى ان نحو خبيثة وفاسقة
وما اليس بعلام وانما يتعرف بالنداء والاشباه بهذا فلهذا
اختص بالنداء في حال السعة واذا اضيف او دخله
الالف واللام انجر اعلم ان انجرار ما لا ينصرف عند الاضافة
ودخول الالف واللام على قول من يقول ان المقصود بالمنع
في هذا الباب هو التنوين ومنع الجر بشفاعة التنوين انما
هو لخروج الاسم عن استحقاق التنوين بالاضافة ودخول
اللام واذا لم يستحقه استحال تقدير سقوطه فلا يسقط الجر اذ
ذاك لان سقوطه تبع لسقوط التنوين واذا لم يتصور
سقوط التنوين لخروجه عن حيز الوجود لم يتصور سقوط
الجر اذ لا يتصور العلامة بغير محل واما على قول من يقول

الجر

بان المقصود بالمنع فانجراره ههنا لوجهين احدهما ان يقال ان القصد في
منع بعض ما لا يكون في الفعل لا كله فمنع الجر في بعض الاحوال دون جميعها
لئلا يجري اعرابه مجرى اعراب الفعل في تعرية من الجر في كل حال والوجه
الثاني ان يقال ان الاسم اذا دخلته الاضافة او لام التعريف خرج
من شبه الفعل لدخول ما لا يكون في الفعل فاعيد اليه ما اخذ
منه لاجل مشابهته وهو الجر اما التنوين فلم يعد لعدم الامكان
لا يقال ان حرف الجر لا تدخل على الفعل فكان يجب ان يعاد
معها الجر والتنوين لان الاضافة واللام اشد تغييرا للاسم
من حروف الجر لانهما يجعلان النكرة معرفة بخلاف حروف
الجر فانه لا تحدث في معنى الاسم شيئا من هذا فلم يعتد بدخولهما
وجواب ثان وهو ان حروف الجر جاءت لتوصل الافعال الى
الاسماء فقولك ذهبت بزيد بمنزلة اذهبت زيدا في جملة الفعل
من جهة المعنى فتقدير كانه لم يتصل بالاسم واما اللام فبخلاف
هذا اذ هو من جملة الاسم واحد حروفه والمبني ضربان لازم وعارض
اعلم ان الاصل في الاسم الاعراب لانه ابدا عرضة لتوارد المعاني
الموجبة للاعراب عليه وانما بني منها لمناسبة ما بينه وبين ما
لم تمكن له في بابه من الحروف والفعل ثم ان الاسم المبني اما ان

Copyright © King Saud University